مؤسَّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام
قناةُ القمر الفضائيّة
مع عبد الحليمِ الغِزِّي

أسئلةٌ وشيءٌ من أجوبة...

الحلقةُ 20

الجمعة: 6/ 3/ 1445 هـ – 22/ 9/ 2023 م

www.alqamar.tv

ت	فهرسة الحلقة الموضوع	الصفحة
1	الرِّسالةُ من مِصر ومن الأخ العزيز الدكتور محمود:هل تُوجدُ كائناتٌ فضائيَّةٌ على الأرض وماذا تفعل؟ (ج2)	2
2	هل وصلت الكائنات الفضائية الى الارض وتواصلت مع الانسان؟	2
3	القرآن نبَّأنا عن وجودِ كائناتٍ كثيرةٍ في كوننا	2
4	هل الملائكة من دواب السماوات؟ و دواب السماوات من أي مادة خلقت وما هي انواعها؟ و هل المخلوقات الفضائية منظومة أجتماعية وأعراف وقوانين:	3
5	هل هنا نحن نتحدث عن الجن؟	4
6	ما هو المستوى الادراكي الحضاري لتلك الامم (دواب السماوات والارض)؟ وهل هناك حواجز بينها؟	5
7	هل هُناكَ كائناتٌ وصلت إلى الأرض؟! و هل بإمكانِهم أن يأتوا إلى الأرض؟!	6
8	السؤالُ من العِراقِ وتحديداً من البصرةِ من الأخ العزيز أبو زهراء: الشق الاول:سؤالهُ عَن دية القَتْل في دِينِ العترة الطاهرة؟ الشقِّ الثاني: الدِيَة الَّتي فرضَها السيستاني؛ هل هي تتفقُ مع دِين العترةِ الطاهرة أم أنَّها لا تتفق؟!	6
9	القتل الانسان له مراتبه	6
10	في أي مرتيته من مراتب القتل شرعت الدية الشرعية؟	8
11	ما هي دِيَةُ القَتْلِ الخطأي وفي الأشهُرِ غير الحُرُم بحسبِ دِين العترةِ الطاهرة ؟!	10
12	الخيارات المتاحة للدفع من قبل القاتل راجعة لمن؟	10
13	ملاحظة حول بورصة قيمة ومقادير الدية الشرعية (الخطأي وشبه العمدي)	11
14	ملاحظة حول الحلل اليمانية وخروجها من بورصة الدية	11
15	ملاحظة حول الدراهم الفضية وخروجها من بورصة الدية	12
16	ملاحظة حول القيمة السوقية الدينار الذهبي الحالية	12
17	اذاً ماذا بقى للدية الشرعية بعد اخراج الحُلَلُ اليمانيَّةُ والدراهم الفضية؟ وماهي قيمتها باسعار اليوم؟	13
18	جواب الشيخ عبد الحليم الغزي على الشق الثاني من السؤال: الدِيَة الَّتي فرضَها السيستاني؛ هل هي تتفقُ مع دِين العترةِ الطاهرة أم أنَّها لا تتفق؟!	13
19	من أينَ جاء السيستاني بهذا التقدير؟	14
20	مقالة للسيستاني و لشيوخ العشائر بخصوص قيمة السيستاني لدية القتل الخطأي	14
21	هذهِ الكُتُب الَّتي أمامي أستطيعُ أن أَقسِمَ بِكلِّ الأقْسَام من أنَّ دِينَ العترةِ في هذهِ الكتب	14
22	كُلُّ هذهِ الكُتُب تتحدَّثُ عن المضمون الَّذي حدَّثتكم عنه وأقول لطلاب الحوزة	17
23	قد يقولُ قائلٌ: من أنَّ أولياء المقتُولِ راضونَ بديَة السيستاني؟!	18

يَا زَهْرَاء

بسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلَامٌ عَلَىٰ مِصْبَاحِ الْهُدَىٰ وَسَفِيْنَةِ النَّجَاة..
سَلامٌ عَلَىٰ حُسَينٍ وآلِ حُسَين..
سَلامٌ عَلَىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّد الحُجَّةِ بنِ الحَسَن ورَحمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُه..
سَلامٌ عَلَيكُم..

***

يَا إِمَام...
شَوْقِي إِلَيْكَ شَوْقَ الحَنِيْن..
وَعَطَشِي إِلَيْكَ عَطَشَ أَيَّامِ الجَدْبِ وَلَيَالِي المُحُوْلِ إِلَىٰ مَاءِ الحَيَاة..
يَا إِمَام...
إِنِّي فِيْ اِنْتِظَارِكَ عَلَىٰ طُولِ مَحَطَّاتِ الطَّرِيْق...
تَفَرَّقَ الجَمِيْع..
المُغَادِرُونَ غَادَرُواْ إِلَىٰ حَيْثُ يُغَادِرُون..
وَالقَادِمُونَ فِيْ اِنْتِظَارِهِم مُسْتَقْبِلُون مَعَهُم سَيَذْهَبُون..
وَسَتَبْقَىٰ مَحطَّاتُ الطَّرِيْقِ فَارِغَة..
سَأَلْتَحِفُ الفَرَاغ وَغُرْبَةَ الأَيَّام..
هَمْ تضْحَك أَيّامِي وَاشُوفَنَّك...؟!
لَو حِزن أَسْوَد يظَل طُول الطَرِيْج...؟!
الدَّرْب مُوحِش يَا إِمَام.. مُوحِش.. مُوحِش يَا إِمَام..
الدَّرْب مُوحِش يَا إِمَام..
لَا صِدِيْج ولا رِفِيْج..
سَأَبْقَىٰ أُوَدِّعُ المُغَادِرِيْن.. وَأَسْتَقْبِلُ القَادِمِيْن..
عَلَىٰ أَمَلِ أَنْ تَعُود ... وَنَلْتَقِي..

سَلامٌ عليكُم..

الرسالةُ من مِصر ومن الأخ العزيز الدكتور محمود:
هل تُوجدُ كائناتٌ فضائيَّةٌ على الأرض وماذا تفعل؟ (ج2)

جواب الشيخ عبد الحليم الغزي

ماذا تفعل هذا هو شأنُها، ولكنَّني سأقِفُ عِندَ الجزء الأوَّلِ من السؤال؛ هل تُوجَدُ كائناتٌ فضائيَّةٌ على الأرض؟

هل وصلت الكائنات الفضائية الى الارض وتواصلت مع الانسان؟

التصريح العلمي الصريح حول العالم:

- بحسَبِ العُلُوم المعاصرةِ ومن خِلالِ ما يُكتَبُ في الكُتُب المختصَّةِ بهذا الموضوع أو من خِلالِ المؤتمراتِ العلميَّةِ ومن خِلالِ البياناتِ العِلميَّةِ والإعلاميَّةِ، للمؤسَّساتِ المختصَّةِ بهذا الموضوع؛
- فإنَّهُ إلى هذهِ اللَّحظةِ بشكلٍ عِلميٍّ واضحٍ وبطريقةٍ رسميَّةٍ لَم يُصرَّح ولَم يُبيَّن إلى الآن من أنَّ كائناتٍ فضائيَّةً وصلت إلى الأرض وتواصلت مع الإنسان، أو أنَّ الإنسانَ تواصلَ معَ كائناتٍ فضائيَّةٍ في الكواكبِ الأخرى،

التصريح الاعلامي و السياسي و العلمي على حاشية الموضوع:

- هذا الكلامُ لم يُطرَح بنحوٍ عِلميٍّ بحسَب المنطقِ العِلميّ الأكاديمي المؤسَّساتُ العِلميَّةُ لم تُصرِّح بهذا، لكن على حاشيةِ الموضوع هُناكَ كلامٌ كثيرٌ، في الإعلامِ، في زوايا السياسةِ وحتَّى على ألسنةِ العُلماءِ والمختصّين لكنَّهم لا يتورَّطونَ بتصريحٍ علنيٍّ واضحٍ ومُؤكَّد، وإنَّما يضعونَ الأمرَ في قائمةِ الاحتمالات:
  - رجاءاً راجعوا فيديو **تقرير أنس الصبار - واشنطن** عِبرَ قناة سكاي نيوز عربية؛

- هذا التقريرُ الموجزُ يُلخِّصُ لنا الواقعَ العِلميَّ الأكاديميَّ المعاصر، وما يظهرُ من المؤسَّسات العِلميَّةِ المختصَّةِ بهذا الموضوع على ساحةِ الإعلام.

أعودُ إلى قُرآنِنا؛

القرآن نبَّأنا عن وجودِ كائناتٍ كثيرةٍ في كوننا:

- فإنَّ القُرآنَ في سورة الشورى في الآيةِ (29) بعدَ البسملةِ: ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ** - مِن آياتِ اللهِ سُبحانَهُ وتعالى - **خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ**﴾

- ما بثَّ ما نَشرَ، الأرضُ كوكبٌ صغيرٌ وفيها أعدادٌ هائلةٌ من الكائنات الحيَّة، ابتداءً من البشرِ وانتهاءً بالكائناتِ الحيَّةِ المجهريَّة الَّتي لا تُرىٰ إلَّا بالمكبِّراتِ، إلَّا بالمجاهِر، كوكبٌ صغيرٌ فيهِ أعدادٌ هائلةٌ من الكائنات الحيَّة،
- كُم هُو عددُ الكائنات الحيَّةِ في البحار؟ البحارُ تحتلُّ المساحةَ الأكبرَ من كوكبنا هذا، وما بقيَ من اليابسةِ كم فيهِ من الكائناتِ الحيَّة؟ معَ أنَّ الكائنات الحيَّةَ إلى هذهِ اللحظةِ لَم تُشغِل من اليابسةِ إلَّا جُزءاً قليلاً منها،
- الجزءُ الأكبرُ مِن اليابسةِ فيهِ بعضُ الكائناتِ الحيَّة، أمَّا بنو البشر فإنَّهم يتركَّزونَ في بعضِ المناطقِ من المساحةِ اليابسة من كُرتنا الأرضيَّة،
- الآيةُ تقول: "**بَثَّ فِيهِمَا**"؛ نَشَرَ فيهِمَا، فمثلما نشرَ اللَّهُ من الكائناتِ الحيَّةِ في الأرض نشرَ ذلكَ في هذا الكونِ العظيم، هذا يعني أنَّ أعدادَ الكائناتِ الفضائيَّةِ أعدادٌ كثيرةٌ جدَّاً، الآيةُ تُخبِرُنا عن ذلك

هل الملائكة من دواب السماوات؟

❖ في الآيةِ (49) بعدَ البسملةِ من سورة النحل:

- ﴿**وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَالْمَلآئِكَةُ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ**﴾،
  - الملائكةُ ليسوا معدودينَ في دوابِّ السَّماوات الآيةُ واضحةٌ؛ قطعاً دوابُّ السَّماواتِ أكثرُ وأكثرُ من دوابِّ الأرض، لأنَّ الأرضَ مكانٌ صغيرٌ بالقياسِ إلى هذا الكونِ العظيم.

دواب السماوات من أي مادة خلقت وما هي انواعها؟

❖ ونقرأُ في الآيةِ (45) بعدَ البسملةِ من سورة النور:

- ﴿**وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء** –
  - "وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء"؛ هذهِ قاعدةٌ تُطبَّقُ على دوابِّ السَّماواتِ والأرض لا علاقة للملائكةِ بذلك –
- **فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ** - هذا نعرفهُ في الأرض كائناتٌ حيَّةٌ تمشي على بُطونِها - **وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ** - البشرُ الطيورُ - **وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ** - وفي أحاديث الأئِمَّةِ ومنهم من يمشي على أكثرَ من ذلك الحشراتُ أرجُلُها كثيرةٌ - **يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ**- الآيةُ تفتحُ البابَ واسعاً ﴾، يخلَقُ اللّهُ ما يشاء من هذهِ الأصنافِ ومن غيرِها من دوابِّ الأرضِ ومن دوابِّ السَّماء
  - القضيَّةُ ليست محصورةً بهذهِ الأنواعِ وهذهِ الأصناف، والحديثُ هُنا عن الدوابِّ عُموماً، الآيةُ ما تحدَّثت عن دوابِّ الأرض؛ هذا في الأرضِ وهو موجودٌ أيضاً في السَّماءِ نحنُ لا نعلَمُ ذلك

هل المخلوقات الفضائية منظومة أجتماعية وأعراف وقوانين:

❖ في الآيةِ (38) بعدَ البسملةِ من سورة الأنعام، صحيحٌ أنَّ الآيةَ بِخُصوصِ دوابِّ الأرض:

- ﴿**وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم**﴾،
  - فهذهِ الحيواناتُ الزَّاحفةُ البحريَّةُ البريَّةُ هذهِ الطيورُ أُمَمٌ أمثالُنا، حينما نتحدَّثُ عن أُمَّةٍ هُناكَ منظُومَةٌ اجتماعيَّةٌ، هُناكَ أعرافُ وقوانين قطعاً معَ كُلِّ أُمَّةٍ بحسبِها،

- وحينما أقول معَ كُلِّ أُمَّةٍ بحسَبِها بحسَبِ مُستوى إدراكِها، فهذهِ الحيواناتُ تُدرِكُ بحسَبِها، وهكذا فإنَّ منظومَتها الاجتماعيَّة ستكونُ بحسَبِ مداركِها.
- هذا يمكِنُنا أن نجعلَهُ سارياً على دوابِّ السَّماوات لأنَّ الآياتِ المتقدِّمة كانت تُساوي بينَ دوابِّ السَّماواتِ ودوابِّ الأرض،
- ما قرأتهُ عليكُم في سورة الشورى وما قرأتهُ عليكُم في الآيات الأخرى المضمونُ واضحٌ من أنَّ الآياتِ تتحدَّثُ عن تشابُهٍ بينَ دوابِّ السَّماواتِ والأرض بدرجةٍ من الدرجات،
- هُناكَ دوابٌّ موجودةٌ في الأرض، ودوابٌّ موجودةٌ في المناطق المختلفةِ من هذا الكون، سُبحانَهُ وتعالى بثَّ دوابَّهُ في الأرضِ وفي السَّماوات، وهذهِ حالةٌ واضحةٌ من التشابُهِ في طريقةِ وجودِها،
- وحينما تحدَّثَ القُرآنُ في سورة النور من أنَّ الله خلقَ كُلَّ دابَّةٍ مِن ماء فهذا الكلامُ شامِلٌ لدوابِّ السَّماواتِ ودوابِّ الأرض لا يستطيعُ أحدٌ أن يَحصُرَهُ بدوابِّ الأرضِ فقط،
- حتَّى لو وردَ في الرواياتِ والأحاديثِ ما يُفهَمُ من أنَّ الآية تتحدَّثُ عن الأرض فهُو حديثٌ عن مِصداقٍ واضحٍ وحسيٍّ وقريب، وإلَّا فالآيةَ تتحدَّثُ بحسَبِ سياق الآياتِ المتقدِّمةِ الَّتي قرأتُها عليكُم،

هل هنا نحن نتحدث عن الجن؟

❖ أنا لا أتحدَّثُ هُنا عن الجنّ، فالجنُّ منهُم من يعيشُ في الأرض، ومنهُم من يعيشُ في الماء، ومنهُم من يعيشُ في الفضاء، والَّذينَ يعيشونَ في الفضاء يعيشونَ في منظُومةٍ كبيرةٍ،

❖ القُرآنُ يُخبِرنا عنهُم ويُحدِّثُنا مثلما جاء في سورة الجن في الآية (8) بعدَ البسملةِ والَّتي بعدَها الجنُّ يقولون:

- ﴿**وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشُهُباً**﴾، هؤلاءِ كائناتٌ حسيَّةٌ موجودةٌ مُتحرِّكةٌ.

❖ في سورة المُلْك في الآيةِ (5) بعدَ البسملة:

- ﴿**وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً لِّلشَّيَاطِينِ** - عمليَّةُ الرَّجم عمليَّةٌ حِسيَّة - **وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ**﴾، موطنُ الشاهدِ هُنا: ﴿**وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً لِّلشَّيَاطِينِ**﴾،

- هذهِ وسائلُ دِفاعٍ وحِمايةٍ في ثغور السَّماوات في الحدود الَّتي لا يُريدُ الله لهؤلاء أن يخترقوها،
- لشَّياطينُ صِنفٌ من أصناف الجنّ، فالجنُّ قوميَّاتٌ وشعوبٌ وقبائل، فهُناكَ الشَّياطينُ، وهُناكَ العفاريتُ، وهُناكَ الأبالسةُ، وهُناكَ الفراعنةُ، وهُناكَ الأسامرةُ، وهُناكَ الأفاترةُ، وهُناكَ وهُناك، أقوامٌ وشعوبٌ أعمارُهُم طويلةٌ يتكاثرونَ بطريقةٍ تكونُ أعدادهُم أكثرَ من بني البشر،
- ليسَ البرنامجُ مُعدَّاً للحديثِ عن الجنِّ وأحوالِهِم بحسَبِ ما جاء في الكتاب الكريمِ وأحاديث العترةِ الطاهرة هذا موضوعٌ واسعٌ مُضطردٌ،
- هؤلاءِ هُم يقولونَ: ﴿**وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ** - اقتربنا من الحدودِ الَّتي لا نستطيعُ أن نتجاوزَها لكنَّنا قاربَناها هُم في حالةِ تجسُّس، الجنُّ في الفضاءِ لَهُم دولَتُهُم، لَهُم حضارتُهم، ودولةٌ قويَّةٌ جدَّاً،

وها هم يتحرَّكونَ للتجسُّسِ على المناطقِ الَّتي لا يحقُّ لَهُم أن يصلوا إليها. إذاً هُناكَ عمليَّةُ حربٍ. وهُناكَ أُمَمٌ، هذهِ أُمَّةٌ من الأُمَم.

ما هو المستوى الادراكي الحضاري لتلك الامم (دواب السماوات والارض)؟ وهل هناك حواجز بينها؟

- ❖ الرواياتُ حدَّثتنا وبيَّنت لنا من أنَّ أُمماً في هذا الكون الوسيع منزلتُهُم الإدراكيَّةِ الحضاريَّةِ دُونَ منزلة الإنسان، ومنهُم منهُم أقوامُ يأجوجَ ومأجوج، هذا صنفٌ من الأصناف، هُناكَ أصنافٌ أخرى، وهُناكَ أصنافٌ من الأُممِ بمستوى الإنسان، وهُناكَ أصنافٌ أعلى منزلةً من الإنسان،
- ❖ الرواياتُ حدَّثتنا عن حضارةِ جابُلقا وعن حضارةِ جابُرسا، هذهِ مناطقُ فسيحةٌ ووسيعةٌ في هذا الكون العظيم، أعدادٌ هائلةٌ من الكائنات الحيَّةِ في هذهِ المناطق الحضاريَّةِ المتقدِّمةِ جدَّاً،
- ❖ وهؤلاءِ سترفعُ الحواجزُ فيما بيننا وبينهُم في دولةِ قائمِ آلِ مُحَمَّد، أتعتقدونَ أنَّ دولة قائمِ آلِ مُحَمَّدٍ تكونُ محصورةً بالأرض، هذا الكونُ العظيمُ هل هو خالٍ ليسَ فيهِ من مخلوقات أيُّ كلامٍ هذا أيُّ هُراءٍ؟! القُرآنُ يتحدَّثُ من أوَّلهِ إلى آخرهِ عَن أنَّ كونَهُ مليءٌ مليءٌ بالكائنات.
- ❖ في سورة الرَّحمٰن؛ الكلامُ هُنا عن الإنسِ والجنّ لِماذا؟ لأنَّ الآية تُخَاطِبُ المجموعتين ولأنَّ السورةَ بكاملِها تُخاطبُ المجموعتين:
  - ﴿**يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ**﴾
    - هُناكَ إجازةٌ، الأسبابُ متوفرةٌ بإمكانِكَ يا أيُّها الإنسانُ أن تصعدَ إلى الفضاء، وبإمكانِكَ يا أيُّها الجانُّ أن تصعدَ إلى الفضاء ولكن بِحدود، بحدودِ القُدرات الَّتي تتوفَّرُ لديكُم، وإذا ما تجاوزتُم المناطقَ الَّتي يحقُّ لَكُم أن تصلوا إليها فإنَّكُم ستنتهون ستُضرَبُون
    - لابُدَّ من قُدرةٍ، السلطانُ القُدرةُ والتسلُّطُ على الأشياء، وهذا ما يفعلهُ الإنسانُ عِبرَ العُلُومِ المعاصرةِ وعِبرَ التكنولوجيا إنَّهُ يُريدُ أن يُطوِّعَ الطبيعة، يُريدُ أن يُطوِّعَ عالَم الفضاءِ تحت سُلطتهِ، هذا هو الَّذي يفعلهُ الإنسان، الدولُ الكبرى الَّتي تطوَّرت عِلميَّاً إنَّها تتحرَّكُ بهذا الاتجاه.
    - أحاديثُ أمير المؤمنين حدَّثتنا عن أنَّ ذا القرنين لا أتحدَّثُ عن الإسكندر المقدوني إنَّني أتحدَّثُ عن ذي القرنين الَّذي ذُكِرَ في الكتاب الكريم في سورة الكهف، هذا الَّذي تهيَّأت لَهُ كُلَّ الأسباب قامَ برحلةٍ فضائيَّةٍ، الأقوامُ في الفضاء هُم الَّذينَ استنجدوا بهِ وبنى سدَّ يأجوجَ ومأجوج في الفضاء، في منطقةٍ بعيدةٍ من هذا الكون المرئي،
    - الرواياتُ حدَّثتنا وبيَّنت لنا هذا المضمون وقد تحدَّثتُ عنهُ في برامجي السابقة يُمكنكم أن تعودوا إلى تِلكَ الحلقاتِ كي تطَّلعوا على قُصةِ ذي القرنين ورحلتهِ الفضائيَّة بحسَبِ ما بَيَّنَ لنا ذلكَ أميرُ المؤمنين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، هذا مِثالٌ من الأمثلةِ، وما يجري في عصرِنا من غزو الفضاءِ هو مِثالٌ عمليٌّ واضحٌ بينَ أيدينا.
  - ﴿**فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ** - يا معشرَ الجنِّ والإنس - **يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ** –

- متى يكونُ هذا؟ إذا ما تجاوزتُم الحدود مثلما مرَّ علينا في الآياتِ من سورة المُلْكِ وسورة الجنّ
  - ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾،
- هذهِ أسلحةٌ مُعدَّةً لحمايةِ الثغورِ الَّتي لا يحقُّ لا لبني البشرِ أن يتجاوزوها ولا لبني الجن، فُهَناكَ أُمَمٌ كثيرةٌ في هذا الكون بحسَبِ القُرآنِ المفسَّرِ بتفسيرِ العترةِ الطاهرة وبحسَبِ أحاديث العترةِ الطاهرة.

هل هُناكَ كائناتٌ وصلت إلى الأرض؟!

- ❖ هذا الأمرُ ليسَ مُستبعداً، فإذا تُخبِرُنا الرواياتُ مع الآياتِ من أنَّ قومَ يأجوجَ ومأجوج حينما يقتربُ يومُ القيامةِ إنَّهم سينزلونَ إلى الأرض مع أنَّهُم أُمَّةٌ مُتخلِّفةٌ،
- ❖ فإذا كانَت الأُمَّةُ المتخلِّفَةُبإمكانِها أن تصلَ إلى الأرض وأن تُهيمنَ على الأرض في فترةِ ما بعدَ الرَّجعةِ العظيمة، عودوا إلى برنامج (دليلُ المسافر)، ستطَّلعونَ على هذهِ المطالب،
- ❖ فمثلما بإمكانِ يأجوجَ ومأجوج أن يأتوا من الفضاءِ إلى الأرض بإمكانِ غيرِهِم خُصوصاً الأمُمُ الَّتي حضارتُها أرقى وأعلى مِمَّا عليهِ الإنسانُ في الأرض،
- ❖ الشيءُ اليقينيُّ أنَّ الكونَ الفسيحَ مليءٌ بالأُمَمِ والأقوامِ والشعوبِ المختلفة ومن مختلف الأجناس، أتحدَّثُ عن الأجناس الفضائيَّة هذا أمرٌ يقينيٌّ، القُرآنُ يتحدَّثُ عنه، وأحاديثُ العترة الطاهرة.

هل بإمكانِهِم أن يأتوا إلى الأرض؟!

- ❖ اليقينُ أنَّ تواصُلاً سيكونُ فيما بينَنا وبينَهم في الدولةِ المهدويَّة، واليقينُ أنَّ أقوامَ يأجوجَ ومأجوج سيأتُونَ إلى الأرض، فإذا كانَ هذا الإمكانُ موجوداً يُمكنُ أن يتحقَّقَ في زماننا أو في زمانٍ آخر، أن يأتي منهُم من يأتي للتجسُّسِ على الأرض أو لأيِّ أمرٍ آخر لاكتشافِ ماذا يوجدُ على هذا الكوكب،
- ❖ مثلما يندفِعُ بنو البشر يبحثونَ في هذا الفضاء، أعتقدُ أنَّ الصورة هي صورةٌ إجماليَّةٌ.

السؤالُ من العِراقِ وتحديداً من البصرةِ من الأخ العزيز أبو زهراء:
الشق الاول:سؤالهُ عَن دية القَتْل في دِينِ العترة الطاهرة؟
الشق الثاني: الدِيَة الَّتي فرضَها السيستاني؛ هل هي تتفقُ مع دِين العترةِ الطاهرة أم أنَّها لا تتفق؟!

جواب الشيخ عبد الحليم الغزي

في البدايةِ أُجيبُ على الشقِّ الأوَّل قطعاً سيكونُ الجوابُ إجماليَّاً؛

القتل الانسان له مراتبه:

- ❖ مراتبُ القَتْلِ ثلاثة؛

1 القَتْلُ الخطأي:

- أن يقعَ القَتْلُ مِن إنسانٍ على إنسانٍ آخر ويُقتَلُ ذلكَ الإنسان مِن دُونِ قصدٍ، من قِبل القاتِلِ مُطلقاً ولا يوجدُ هُناكَ أدنى احتمالٍ أن يُقتَل بسببِ هذا الأمر، هذا هو القَتْلُ الخطأي.

2 القَتْلُ شِبهُ العَمْدِي:

- فإنَّ القَاتِلَ لَم يَقصُد قَتْلَ المقتُول، لكنَّ تصرُّفاً صدرَ منهُ وأدَّى إلى قَتْلِهِ، أضرِبُ لكُم مِثالاً:

الحالة الاولى: (القَتْل الخطأي)

- خُصوصاً في حوادثِ السيارات، السائقُ في سيارتهِ وفي طريقٍ خارجيٍّ ويسيرُ بالسرعةِ الَّتي تتناسبُ مع ذلكَ الطريق الخارجي، المرادُ من الطريق الخارجي ما بينَ المدن، يسيرُ بالسرعة المناسبةِ لذلكَ الطريق،
- ولا توجدُ منطقةٌ سكنيَّةٌ ولا يوجدُ موقفٌ يقفُ فيهِ النَّاس أو يتجمَّعُ المسافرون، فُجأةً يخرجُ إنسانٌ يعبر الطريق بسرعةٍ لا يدري هذا السائقُ من أينَ أتى وما استطاعَ السائقُ أن يُفرمِلَ سيارتهُ أن يُسيطرَ عليها،
- ضغطَ على المكابحِ ولكنَّهُ ضربَهُ وقتلَهُ، هذا قَتْلٌ خطأيٌّ، لا أُريدُ أن أناقِشَ مَن هو الَّذي تقعُ عليهِ اللائمة هل هذا الَّذي عَبَرَ الشارعَ مِن دُونِ انتباه أم أنَّ السائقَ كانَ يجبُ أن يكونَ أكثرَ حذراً بالنتيجةِ هذا مصداقٌ للقَتْل الخطأي.

الحالة الثانية: (قَتْلٌ شبهُ عمديّ)

- لكن حينما السائقُ نفسهُ يقودُ سيارتهُ في المدينةِ في الشوارع الضيِّقةِ الَّتي لا تسمحُ بحسبِ طبيعتها لأنَّها قصيرةٌ ولأنَّها ضيِّقةٌ فلا تسمحُ بالسرعةِ الزائدة،
- وعلى جانبي الشارع هُناكَ منطقةٌ سكنيَّةٌ والنَّاسُ يتحرَّكون رجالاً نِساءً أطفالاً، هُناكَ مستشفى، هُناكَ مدرسةٌ، هُناكَ سوقٌ،
- فيأتي مُسرِعاً وبسببِ سرعتهِ هذهِ يقتُلُ شخصاً في الشارع، هذا قتلٌ ما هو بِقَتْلٍ خطأي، هذا قَتْلٌ شبهُ عمديّ، لا يُمكنُ أن نصفهُ بأنَّهُ قتلٌ عمديٌّ، لأنَّ السائقَ لم يكن قاصداً أن يقتُلَ أحداً،
- ولأنَّ العمليَّةَ حدثت هكذا مِن دُونِ إرادتهِ إنَّها لحظةُ مفاجئةٍ ضربَ هذا الإنسان بالشارع وقتلَهُ لكنَّهُ يُلامُ لأنَّهُ يقودُ السيارة بسرعةٍ لا تتناسبُ مع هذا الشارع، ولا تتناسبُ مع منطقةٍ سكنيَّةٍ مزدحمة، فهذا قَتْلٌ شِبهُ عمديّ.

3 القَتْلُ العمديُّ:

- هذا هو القَتْلُ القَتْل حينما يُخطِّطُ إنسانٌ أن يقتُلَ إنساناً آخر، وحينما يتمكَّنُ منه يقومُ بقتلهِ وهو قاصدٌ عامِدٌ فهذا قَتْلٌ عمديٌّ،
- القَتْلُ العمديُّ لا تُشرَّعُ لَهُ الدِيَة وإنَّما القَتْلُ العمديُّ تشريعهُ الأوَّلُ القِصاص،
- ما يُصطلحُ عليهِ في الفقه بالقَوَد،
  - القَوَدُ هو القِصاص، من أن يُقاد لكي يُقتَصَّ منه، هُناكَ مِساحةٌ للعفو أيضاً والعفو ممدوحٌ هُنا، وممدوحٌ جدَّاً،
  - فأولياءُ المقتولِ بإمكانهِم أن يُصدروا عفوَهُم عنه عن هذا القاتِل الَّذي قَتَل قتيلَهُم،
  - وهُناكَ مِساحةٌ للمصالَحةِ فيما بينَ القاتِل وأولياء المقتول على مبلغٍ ماليٍّ:

> قد يكونُ بحدودِ الدِيَة الشرعيَّة ورُبَّما يكونُ أقلَّ منها ورُبَّما يكونُ أزيدَ منها يكونُ أضعافاً مُضاعفةً للدِيَة الشرعيَّة، هذا أمرٌ راجعٌ إلى الاثنين كيفَ يتصالحان كيفَ يتَّفِقان كيفَ يتفاهمان،

في أي مرتيته من مراتب القتل شرعت الدية الشرعية؟

❖ **في القَتْلِ الشـّبه العَمْدِيّ و القَتْل الخطأي:**

- هُناكَ دِيةٌ شرعيَّةٌ هي هي ديةُ القَتْل الخطأي ولكنَّها تكونُ مُغلَّظةً، لأنَّ الدِيَة تكونُ مُرتبطةً بالقِيَم السوقيَّة،
- ففي القَتْلِ الشـّبه العَمْديّ نذهبُ في تقديرِ الديةِ إلى أعلى القيَمِ السُوقيَّة للفقرات الَّتي تُحسَبُ على أساسها الدِيَة وهذا ما سيأتي بيانه،
- لذا تصطلحُ الأحاديثُ الشريفةُ على دِيَة القَتْلِ الشـّبه العمْديّ بالدِيَة المغلَّظة، وهُناكَ فارِقٌ في التسديد:

التسديدُ في دِيَةِ القَتْل الخطأي يكونُ على ثلاثِ مراحل		
الجزءُ الأوَّل	الجزءُ الثاني	الجزءُ الثالث
في السنة الأولى	في السنة الثانية	في السنة الثالثة

- **قد تقولونَ لِماذا على دفعات في دية القتل الخطأي؟**
  - إذا أرادَ القاتلُ أن يدفعَ الدِيَة مرَّةً واحدة هذا أمرٌ راجعٌ إليه، لكنَّ الشريعة في دِين العترةِ الطاهرة تُعطي مجالاً للقاتلِ أن يُقَسـِّمَ الدِيَة في حالة القَتْل الخطأي على ثلاثِ سنوات،
  - لأنَّ الديَة كبيرةٌ جدَّاً، لأنَّ المبلغَ الماليَّ كبيرٌ جدَّاً حتَّى يكونَ رادعاً لهؤلاء الَّذينَ لا يعبؤونَ بدماء النَّاس، وإن كانت الديَةُ على العاقلةِ،
  - يعني على العشيرةِ، العشيرةُ عِندَها ضوابِطُها، أنا لا أُريدُ أن أدخُل في كُلِّ هذهِ التفاصيل وإنَّما سأُجيبُ على سؤال السائلِ بِحُدودِ ما سأل.

بينما في دِيَةِ القَتْل الشـّبه العَمْديّ يكون تسديد الدية الشرعية
جزء واحد كامل
ضمنَ سنةٍ واحدة، مِن بعدِ حادثة القَتْل: > إمَّا أن يدفعها مرَّةً واحدةً إن كانَ قادراً وهُو يُريدُ ذلك كي يتخلَّصَ من المسؤوليَّةِ، > أو أنَّهُ يُقَسـِّطُها أقساطاً على مُدَّةِ سنة، فهذا راجعٌ إلى طريقة الاتفاقِ والمصالَحةِ وما يجري بينَ القاتلِ وأولياء المقتُول.

ملخص لما تقدم من كلام

القَتْلُ الشـّبهُ العمْدي	أمَّا القَتْلُ الخطأي	القَتْلُ العَمْدِيّ
لا يوجدُ فيهِ القِصاص، لا يُوجدُ فيه القَوَد، وإنَّما الدِيَةُ المغلَّظة. إذا كانَ شِبه عمديٍّ فإنَّ الدِيَة سترتفع وهُناكَ مِساحةٌ للعفوِ أيضاً إذا أرادَ أولياء المقتولِ أن يتصدَّقوا بالديَةِ على القاتلِ وأن يُصدروا عفوَهُم بِخصوصهِ فهذا أمرٌ ممدوحٌ، وممدوحٌ جدَّاً. ضمنَ سنةٍ واحدة، مِن بعدِ حادثة القَتْل (مرة واحدة او على اقساط)	فهُناك الدِيَةُ الشرعيَّةُ، وهُناكَ العفوُ أيضاً، والعفو ممدوحٌ وممدوحٌ جدَّاً، التسديدُ في دِيَةِ القَتْل الخطأي يكونُ على ثلاثِ مراحل (3 سنوات)	لا دِيَة فيه، وإنَّما هُناكَ بابٌ للتصالِح بينَ القاتِلِ وأولياء المقتول. هُناكَ مِساحةٌ للمصالَحةِ فيما بينَ القاتِلِ وأولياء المقتول على مبلغٍ ماليٍّ: قد يكونُ بحدودِ الدِيَة الشرعيَّة ورُبَّما يكونُ أقلَّ منها ورُبَّما يكونُ أزيدَ منها يكونُ أضعافاً مُضاعفةً للدِيَة الشرعيَّة، هذا أمرٌ راجعٌ إلى الاثنين كيفَ يتصالحان كيفَ يتَّفِقان كيفَ يتفاهمان،
	القتل في الاشهر الحرم "ذو القِعدة، وذو الحِجَة، ومُحرَّم، ويُضافُ إلى هذهِ الأشهُر الثلاثة رجب" إذا كانَ القَتْلُ بغضِّ النَّظر أكانَ خطأيّاً أم كانَ شِبه عَمْدِيٍّ في هذهِ الأشهُر فإنَّ الدِيَةَ ستكونُ أكثر، يُضافُ إليها بمقدارِ ثُلُث الديةِ زيادةً على الدِيَةِ الشرعيَّة الَّتي تكونُ دِيَةً شرعيَّةً للقَتْل الخطأي وللقَتْلِ شِبه العَمْدِيّ في الأشهُرِ غير الحُرُم.	

ما هي دِيَةُ القَتْلِ الخطأي وفي الأشهُرِ غير الحُرُم بحسبِ دِين العترةِ الطاهرة ؟!

❖ سأذهبُ إلى أقلِّ مستوىً من مستوياتِ الدِيَة الشرعيَّة، قتلٌ خطأيٌّ وفي الأشهُرِ غير الحُرُم، لأنَّ القَتْلَ إذا كانَ شِبه عمديٍّ فإنَّ الدِيَة سترتفع، وإذا كانَ في الأشهُر الحُرُم كذلكَ سترتفع، لكنَّني سأذهبُ إلى أدنى مستوياتِ الدِيَة الشرعيَّة وهي دِيَةُ القَتْلِ الخطأي وفي الأشهُرِ غيرِ الحُرُم.

❖ بحسبِ دِين العترةِ الطاهرة في التشريعِ الأوَّلِ حينما شرَّعَ هذا الدِّينُ - أتحدَّثُ عن دِين العترةِ الطاهرة - حينما شرَّعَ هذا الدِّينُ أحكامَ الدِيَةِ: فإنَّ القاتِلَ يجبُ عليهِ أن يُقدِّمَ لأولياء المقتُول:

الخيارات المتاحة					
أموال		ثروة حيوانية		الحلل الثمينة	
إمَّا أن يُقدِّمَ		إمَّا أن يُقدِّمَ		إمَّا أن يُقدِّمَ	
دينارٍ ذهبي	(1000) دينارٍ ذهبي	بعيرٍ	(100)	حُلَّةٍ	(200)
أو يقدم		أو يقدم		مع ملاحظة	
النقد الفضي	(10,000)من الدراهمِ الفضيَّة	بقرة	(200)	الحُلَّةٍ من الحُلَلِ اليمانيَّةِ الثمينة	
مع ملاحظة		أو يقدم			
(1) دينار ذهبي	(10) درهم فضي	رأسٍ من الغنم	(1000)		
		مع ملاحظة			
		البعير والبقر	من الاباعرة (مسانُّ الإبل) موالبقر الكبيرة		

الخيارات المتاحة للدفع من قبل القاتل راجعة لمن؟

ما الواجب على القاتل (الخطأي و شبه العمدي):

الَّذي يجبُ عليهِ أن يدفَعَ من المال الَّذي يتمكَّنُ أن يدفَعهُ من المال المتوفّرِ في البيئة الَّتي يعيشُ فيها

❖ إن كانَ هذا بالاتفاقِ مع أولياء المقتُول أو كانَ هذا بحسَبِ ما يتمكَّنُ أن يدفعهُ الأمرُ راجعٌ إليه، فإمَّا أن يدفَعَ على أساسِ ما يتمكَّنُ أن يدفعَهُ:

- فإذا كانَ القاتلُ من أهل الذهبِ فإنَّهُ يدفعُ بالذهب، هذا الكلامُ تقولهُ الروايات، المراد هو:
  - **إذا كانَ يعيشُ في المدنِ الحضريَّةِ:**

وفي المدنِ الحضريَّةِ يتعاملونَ بالدنانيرِ الذهبيَّةِ وهذا شيءٌ متوفرٌ موجودٌ في الواقع الَّذي يعيشُ فيهِ ذلكَ القاتلُ الَّذي قَتَل قَتْلاً خطأيَّاً،

  - **أمَّا إذا كانَ يعيشُ في البادية:**

والمتوفرُ في البادية الأباعر فحينئذٍ سيدفَعُ الدِيَةَ من المال الَّذي يكونُ متوفراً لديه وفي بيئتهِ سيدفَعُ الدِيَة مئة بعير،

  - **أو أنَّهُ يَتَّفِقُ معهم يَتَّفِقُ معَ أولياء المقتول:**

لأجلِ أن يُساعِدَهُم فهُو يطلبُ منهُم ماذا تُريدون وحينئذٍ يُسدِّدُ لَهُم بحسَبِ ما هُم يُريدون، لكنَّ هذا ليسَ واجباً عليهِ،

ملاحظة حول بورصة قيمة ومقادير الدية الشرعية (الخطأي وشبه العمدي):

- ❖ لابُدَّ أن تعرفوا من أنَّ هذهِ المقادير تكادُ أن تكونَ مُتساويةً بالضبط، إذا كانَ هُناكَ من فوارق فإنَّ الفوارقَ جُزئيَّةٌ،
- ❖ (1000) دينارٍ من الذهب هي هي في القيمةِ (10,000) درهمٍ من الفضَّة، هي هي قيمةُ (100) بعير، لماذا؟
  - ○ لأنَّ البعيرُ يُقدَّرُ (100) درهم أو (10) دنانير، وهكذا الحالُ في (200) بقرة، والحالُ في (1000) رأسٍ من الأغنام، والحالُ هو هو في (200) حُلَّةٍ من الحُلَلِ اليمانيَّة إنَّها ثيابٌ فاخرةٌ جدَّاً في زمانِ التشريع، الدِيَةُ مبلغٌ كبيرٌ وكبيرٌ جدَّاً.

لابُدَّ أن نَنْظُرَ إلى أنَّ الرواياتِ نَاظِرةٌ إلى القِيمَةِ وليست ناظرةً إلى هذهِ العناوينِ المختلفة، ((أصلُ الدِيَة القيمة))

تحديدُ الدِيَةِ وِفقاً للقيمةِ السوقيَّة، إذا ما تغيَّرَ الزَّمانُ وتغيَّرت الأثمانُ وسقطت بعضُ العناوين من ميزان القِيمةِ السوقيَّة فإنَّها ستخرجُ من بورصةِ الدِيَة،

- ❖ هذهِ بورصةٌ صغيرةٌ، هُناكَ مجموعةٌ من الموادِّ الَّتي اختُيرت على أساسِ قيمةٍ واحدة، هذهِ القيمةُ تُمثِّلُ دِيَة المقتُول الَّذي قُتِل خطأً؛

الخيارات	العدد	الماده	نوعها
فإمَّا	**1000**	دينارٍ من الذهب	نقود
وإمَّا	**10,000**	من الدراهم الفضيَّة	
وإمَّا	**100**	بعير	حيوانات
وإمَّا	**200**	بقرةٍ كبيرة.	
وإمَّا	**1000**	رأسٍ من الغنم من الأغنام الكبيرة.	
وإمَّا	**200**	من الحُلَلِ اليمانيَّةِ القشيبةِ الثمينة.	مصوغات

ملاحظة حول الحلل اليمانية وخروجها من بورصة الدية:

- ❖ في زماننا مثلاً لا توجدُ حُلَلٌ يمانيَّةٌ كانت في الزَّمنِ الماضي يلبسُها الأمراء يلبسُها الأثرياء يلبسُها مشايخُ القوم يلبسُها المتأنِّقونَ الَّذينَ يتأنَّقونَ بما يلبسونَ وبثيابهم، فكانت تِلكَ الحُلَلُ ثمينةً ومرغوبةً في السوق،

❖ إنَّها الحُلَلُ اليمانيَّةُ القشيبةُ المطرَّزةُ المزيَّنةُ الَّتي كانت أقمشتُها من الأقمشةِ الراقيةِ في ذلكَ الزَّمان، في زماننا حتَّى لو وُجدت لا قيمة لها من يلبَسُها في هذا الزَّمان، فهذهِ خرجت من بورصة الدِيَة بِحُكمِ ما يجري عليهِ النَّاس في شؤونِ زمانهِم، إذاً هُنا نحنُ لا نتحدَّثُ عنها لا حاجة لنا لأنَّها ليست عمليَّةً.

ملاحظة حول الدراهم الفضية وخروجها من بورصة الدية:

❖ لأنَّ قيمتها قد ذهبت إلى الهاوية، تشريعُ الدِيَةِ ليسَ تعبُّداً أن ندفع الدِيَة بالفضَّة أو بالذهب، أصلُ الدِيَة القيمة القيمة، فإذا سقطت قيمةُ عنوانٍ من العناوين المذكورةِ في الرواياتِ لا يصحُّ أن تُدفَعُ الدِيَةُ بها، فهذهِ ما هي بدِيَة هذا شيءٌ آخر،

الفضَّة خرجت من بورصة الدِيَة لِماذا؟	
السَّببُ الأوَّل	السببُ الثاني
لا يتعاملُ النَّاسُ الآن بالدراهمِ الفضيَّة، لا وجودَ لها	قيمةُ الفضَّةِ بما هي هي سقطت إلى الحضيض

ملاحظة حول القيمة السوقية الدينار الذهبي الحالية:

الفضَّةُ لا قيمة لها في زماننا، ومن هُنا يجبُ إخراجها من بورصةِ الدِيَة.

قيمة	في زمن التشريع	في زماننا	قيمته الحالية في العراق	
الدينارُ الذهبيُّ	(10) درهم فضيَّ	(140) درهم الفضيَّ		
الدرهمُ الفضيُّ الشرعيُّ			(2500) دينار عراقي	مُرادي من الشرعيَّةِ بالتقدير الشرعيّ القديم
الدينار الذهبي الشرعي		(140) درهم الفضيَّ	(350,000) دينار عراقي	

اذاً ماذا بقي للدية الشرعية بعد اخراج الحُلَلُ اليمانيَّةُ والدراهم الفضية؟

الخيارات	العدد	الماده	في زماننا
فإمَّا	1000	دينارٍ من الذهب	
وإمَّا	10,000	من الدراهم الفضيَّة	قيمة جدا متدنية
وإمَّا	100	بعير	
وإمَّا	200	بقرةٍ كبيرة.	
وإمَّا	1000	رأسٍ من الغنم من الأغنام الكبيرة.	
وإمَّا	200	من الحُلَلِ اليمانيَّةِ القشيبةِ الثمينة.	لا قيمة لها

❖ إذا ذهبنا إلى السوق في يومنا هذا فإنَّ قِيَمَ هذهِ العناوين متساوية، أمَّا الحُلَلُ اليمانيَّةُ فإنَّها خارِجةٌ، وأمَّا الفضةُ الدراهمُ الفضيَّةُ هي خارجةٌ.

كم سيكونُ مقدارُ الدِيَة بأسعار اليوم ؟!

الحقَّ الشرعيَّ لذلكَ الَّذي قُتِل في مقدارِ دِيتهِ بحسَبِ موازين العِترةِ الطاهرة

الماده	في زماننا قيمها في سوق العراق (تقريباً) بالدينار العراقي		قيمة دية قَتْلٌ خطأيٌّ (تقريباً) بالدينار العراقي		
	ادنى	أعلى	العدد	في غير اشهر الحرم	في الاشهر الحرم
الدينارُ الذهبيُّ الشرعيُّ	350,000	400,000	**1000**	**400,000,000**	**530,000,000**
بعير كبير	4,000,000		**100**	**400,000,000**	**530,000,000**
بقرةٍ كبيرة.	2,000,000	2,200,000	**200**	**400,000,000**	**530,000,000**
رأسٍ من الغنم من الأغنام الكبيرة.	400,000		**1000**	**400,000,000**	**530,000,000**

ملاحظة:

- ثُلُث الدِيَة يُضافُ إلى الدِيَةِ الشرعيَّةِ الأصليَّة.
- الحِسابُ يكونُ على الأبقارِ الَّتي تُعطي حليباً وتُقدَّمُ للذبح أيضاً، لأنَّ الأبقارَ الَّتي تكونُ لأجل الحليبِ فقط هذهِ فِقرةٌ جديدةٌ في عمليَّات الاستثمار، ولذا فإنَّ الأسعارَ ستكونُ مختلفةً، لأنَّ الأبقارَ الَّتي تُربَّى لأجلِ إنتاج الحليب وهي من أنواع مُعيَّنةٍ أسعارهُا مرتفعةٌ في السوق،

- تُلاحظونَ الدِقَّة في تشخيص الروايات؛ فالدِيَةُ بحسبِ دنانير الذهب، أو بحسبِ الأباعرِ، أو بحسبِ الأبقارِ، أو بحسبِ الأغنامِ في أسعار اليوم، في أسعار اليوم،
- هذهِ الأسعار اتَّصلتُ بالعراق وسألتُ عنها يومَ أمس، بحسبِ أسعار اليوم فإنَّ القِيمَة متساوية، قيمةُ الذهب، قيمةُ الأباعر، قيمةُ الأبقار، وقيمةُ الأغنام، هذا هو مقدارُ الدِيَةِ الشرعيَّة،
- أولياء القَتِيل يتصدَّقونَ بالدِيَة ولا يأخذونَها من القاتل هذا أمرٌ راجعٌ إليهم وهو أمرٌ ممدوحٌ وممدوحٌ جدَّاً،
- يشترطونَ على القاتلِ أن يُسدِّدَ لَهم الدِيَة الشرعيَّة الكاملة بحدود (400,000,000) دينار عراقي هذا من حقِّهم،
  - يتَّفقونَ معهُ على أنَّ يدفعَ لهُم رُبعَها ويُسامحونَهُ في الباقي هذا أمرٌ راجعٌ إليهم،
- يُمكن أن تزيد على هذا المبلغ، يُمكن أن تنقُصَ شيئاً قليلاً بحسبِ الزيادةِ والنَّقيصةِ في أسعارِ هذهِ المواد الَّتي ذُكرت في الروايات من الذهبِ أو الأباعرِ أو الأبقارِ أو الأغنام،

جواب الشيخ عبد الحليم الغزي على الشق الثاني من السؤال:

الدِيَة الَّتي فرضَها السيستاني؛ هل هي تتفقُ مع دِين العترةِ الطاهرة أم أنَّها لا تتفق؟!

بِخُصوص الدِيَة الَّتي أفتى بها السيستاني وهذا أمرٌ معروفٌ موجودٌ على موقعهِ الالكتروني الرسميّ، دِيَةُ القَتْل الخطأي

في الأشهُرِ غير الحُرُم	**26,250,000 دينار عراقي**
في الأشهُر الحُرُم	**35,000,000 دينار عراقي**

قيمة دية القتل ألخطأي	السيستاني	العترة الطاهرة
في الأشهُرِ غير الحُرُم	26,250,000 دينار عراقي	400,000,000 دينار عراقي
في الأشهُر الحُرُم	35,000,000 دينار عراقي	530,000,000 دينار عراقي

من أينَ جاء السيستاني بهذا التقدير؟

- ❖ إنَّهُ أخذَ حِسابهُ في الدِيَة وفقاً للدراهِمِ الفضيَّة، لكنَّ الدراهم الفضيَّة خرجت من البورصةِ، فهذهِ الدِيَةُ أيضاً خارجةٌ من دائرةِ الشريعة، هذا الرَّجلُ لا أدري كيفَ يستنبطُ الأحكام؟ الرواياتُ سأقرؤها عليكُم، هذه الكُتُبُ كُلُّها تقول مثلما قُلتُ لَكُم قبلَ قليل.
- ❖ السيستاني حَسِبَ بحدود الدراهم، لِماذا اختارَ الدراهم؟
  - ○ لأنَّها الأقلُّ قيمةً، هُو يُريدُ أن يُسهِّلَ الأمرَ على النَّاس، قطعاً هذهِ هي نيَّتهُ كما يبدو، لكنَّهُ لم يُفتي بحسبِ دين العترةِ الطاهرة،

مقالة للسيستاني و لشيوخ العشائر بخصوص قيمة السيستاني لدية القتل الخطأي:

- ❖ أنا أقول لشيوخ العشائر أنتم قبل تشتغلون بسواني - سواني يعني سُنن - بسواني آباءكم وأجدادكم، لا هم من أهل الثقافةِ ولا هم من أهل العِلمِ ولا هُم ولا هُم، قَدَّروا أموراً واشتغلوا بها وكُنتم تعملونَ على أساسها،
- ❖ والَّذي كُنتم تعملونَ على أساسهِ كانَ بعيداً عن دِين العترةِ الطاهرة إنَّهُ دِينُ آبائكم وأجدادكم، سواني العشاير لا علاقة لها بدين العترةِ الطاهرة،
- ❖ أصبحتُم اليوم تعملون بسواني السيستاني، هذي سانية من سواني السيستاني لا علاقةَ لها بدين العترةِ الطاهرة، في أجواءِ الحوزةِ الطوسيَّة هُناكَ بحثٌ دائم عن مُسمَّى الأشياء باعتبارِ أنَّ الأحكامَ تتبعُ العناوين، هذا موضوعٌ خارجٌ عن بحثنا،
- ❖ لكنَّني أقولُ للسيستاني لا يوجدُ هُنا مسمَّى الدِيَة، حتَّى المسمَّى ليسَ موجوداً، لأنَّ الدراهم قد خرجت من بورصة الدِيَة، وهذا ما هو كلامي هذا كلامُ الرواياتِ والأحاديث،
- ❖ فأقول لشيوخ العشائر أو للَّذينَ يتوسَّطونَ في أمور الدِيَةِ هذهِ من أنَّكُم مثلما كُنتُم تعبثونَ في السابق وكانَ عبثُكُم أهونَ من هذا لأنَّكُم كُنتُم تعلمون أنَّكُم لا تعملونَ بالدِّين، تعملون بسواني العشاير،
- ❖ اليوم تتوقَّعونَ أنَّكُم تَعمَلونَ بدين العترةِ الطاهرة، وحقِّ العترةِ الطاهرة لا علاقة للعترةِ الطاهرة بهذهِ الدِيَة هذه سانية من سواني السيستاني، هذا هو مسؤولٌ عن هذهِ الفتوى.

هذهِ الكُتُب الَّتي أمامي أستطيعُ أن أُقسِمَ بِكلِّ الأقْسَام من أنَّ دِينَ العترةِ في هذهِ الكتب

هذا هو الكافي

- ❖ الجزء (7) للكليني المتوفى سنة (328) للهجرة، وهذهِ طبعةُ دارِ التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ الحديثُ الأوَّل في صفحة (306)، رقم الباب (177)، "بابُ الدِيَةِ في قَتْل العَمْدِ والخطأ"، في قَتْلِ العَمْد يعني في القَتْلِ الَّذي يُوصَف بأنَّهُ شِبهُ العَمْد، وإلَّا فإنَّ القَتْلَ العَمْدِيَّ لا خطأ فيه وربَّما سقطت كلمةٌ من العنوان، على أيِّ حالٍ، وجاء فيهِ في صفحة (307):

- **عن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه يَقُول: كَانَ عَلِيٌّ يَقُول: –**
  - هذا هو دِينُ عليٍّ، أمَّا (26) مليون و (250) ألف دينار عراقي هذهِ سانية عليّ السيستاني، دِيَةُ القَتِيل الَّذي يُقتَلُ خطأً بحسبِ دينِ عليٍّ أمير المؤمنين هي هذهِ، إمامُنا الصَّادقُ يقول:
- **الدِيَةُ أَلْفُ دِينَار وقِيمَةُ الدِيْنَار عَشْرَةُ دَرَاهِم –**
  - الحديثُ عن القِيمة، يعني في ذلكَ الزَّمان إذا لم يَكُن الدينارُ بعشرة دراهم أن كانَ بِخمسة دراهم فهذا ليسَ معدوداً في بورصة الدِيَة، هذا هو الَّذي يُريدُ أن يَقُولَهُ أمير المؤمنين –
- **وعَشْرَةُ آلَافِ دِرْهَم لِأَهْلِ الأَمْصَار –**
  - للمُدُنِ المتحضِّرَة فيدفعونَ الدِيَة من هذا إمَّا من الذهبِ أو من الفضَّة، بشرط أن تكونَ القيمَةُ واحدة مِن أنَّ الدنانيرَ قيمتُها الدراهم، ومِن أنَّ الدراهمَ قيمتُها الدنانير –
- **وعَلَى أَهَلِ البَوادِي** - الدِيَةُ - **مِئَةٌ مِنَ الإِبِل، وَلِأَهْلِ السَّواد** - أهل السَّواد لأهلُ القرى الَّذينَ يمتلكونَ الأبقارَ والأغنامَ إنَّهُم المزارعون الفلَّاحون هؤلاء هُم أهلُ السَّواد - **وَلِأَهْلِ السَّوادِ مِئَتَا بَقَرَة أو ألفُ شاة –**
  - إذاً هذهِ العناوينُ ليست تعبُّديَّةً، وإنَّما بحسَبِ المتوفِّرِ منها وبحسَبِ قيمتها، الأصلُ في الدِيَةِ القِيمة وهذا هو الواضحُ في كلامِ أمير المؤمنين صلوات اللّهِ وسلامهُ عليه،
  - فحينما تخرُجُ بعضُ هذهِ العناوين من القيمةِ حينئذٍ تخرجُ من بورصة الدِيَة فلا يُمكنُ أن يكونَ الحِسابُ على أساسِها.

❖ الحديثُ الثاني:

- **بِسندِهِ** - بسند الكليني - **عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْد الله** - إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللّهِ عليه - **دِيَةُ الخَطَأ إذا لم يُرِد الرَّجُلُ القَتْل** - وإنَّما خطأً وقع –
- **مِئَةٌ مِنَ الإِبْل أو عَشْرَةُ آلَافٍ مِن الوَرِق** - الوَرِق يعني الفضة يعني الدراهم الفضيَّة –
- **أو ألفٌ من الشاة، وَقَالَ: دِيَةُ المغلَّظَةِ الَّتي تَشْبَهُ العَمْد وَلَيْسَ بِعَمْد أَفْضَلُ مِن دِيَة الخَطأ بِأَسْنَان الإِبِل –**
  - "أفضلُ"؛ يعني أنَّ القيمة أعلى، نذهبُ إلى الإبل الأفضل، والإبلُ الأفضل في السوق حينما تتقدَّمُ أسنانُها –
- **ثَلَاثٌ وَثَلاثُونَ حِقَّة** - "الحِقَّةُ"؛ الناقةُ الَّتي أتمَّت السنة الثالثة ودخلت في الرابعة
- **وثَلاثٌ وثَلاثُونَ جَذَعَة** - "الجذَعَةُ"؛ هي الناقةُ الَّتي أتمَّت السنة الرابعة ودخلت في السنةِ الخامسة هذهِ الجَذَعةُ مِن النِّياق –
- **وأَرْبَعٌ وثَلاثَون ثَنِيَّة** - "الثَّنيَّةُ"؛ هي الَّتي أتمَّت السنةَ الخامسة ودخلت في السنةِ السادسة –
- **كُلُّها طَرُوقَةُ الفَحْل، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَن الدِيَة؟** -
  - كُلُّها طَرُوقَةُ الفَحل أي أنَّ الفحلَ قد طرقَها، فهي كبيرةٌ هذهِ النياق، وهي مستعدةٌ للحمل، ورُبَّما أنَّها هي حاملٌ، فالنَّاقةُ حينما تكونُ حاملاً ترتفعُ قيمَتُها تكونُ أعلى قيمةً من البعير الذكر

- **فَقَالَ: دِيَةُ الْمُسْلِم عَشرَةُ آلافٍ مِن الفِضَّة أو أَلْفُ مِثْقَالٍ مِنَ الذَهَب أو أَلْفٌ مِنَ الشَّاةِ عَلىٰ أَسْنَانِهَا أَثْلاثَاً** - "على أسنانِها أثلاثا"؛ تتقسَّمُ مثلما تقسَّمت أسنانُ الإبل، ولكن بِحسَب الأغنام - **وَمِن الإبِلِ مِئَةٌ عَلَىٰ أَسْنَانِهَا وَمِنَ البَقَرِ مِئَتَان.**

❖ الحديثُ الرابع:

- **بِسَندِهِ، عَن جَمِيل بنِ دَرَّاج –**
  - قطعاً هو يروي عن الأئمَّةِ من أينَ يأتي جميلُ بنُ درَّاج بالروايةِ إنَّهُ من أصحابِ إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ عليه، والكلامُ عن الدِيَةِ –
- **ألفُ دِينَار أو عَشرَةُ آلافِ دِرهَم ويُؤخَذُ مِن أصحَابِ الحُلَلِ الحُلَلْ –**
  - الَّذينَ يعيشونَ في اليمن في ذلكَ الوقت ويشتغلونَ بصناعة الحُلَل ويُتاجِرونَ بها فإنَّ الدِيَةَ يدفعونَها من الحُلَل،
  - وكانت الحُلَّةُ تُقدَّرُ بخمسةِ دنانير أو بخمسينَ درهم، والدِيَةُ مئتانِ من الحُلَل القيمةُ هي القيمة قيمةُ ألفِ دينارٍ من الذهب، قيمةُ مئةِ بَعير، في ذلكَ الوقت
  - في زماننا لا قيمة لها فلا نستطيعُ أن نعُدَّ على أساسها، الحالُ هو هو في الدراهمِ في زماننا أيضاً،
  - الَّذي فعلَهُ السيستاني هو خارجُ بورصة الدِيَة ولا علاقة لَهُ بدين العترةِ الطاهرة –
- **ويُؤخَذُ مِن أَصْحَابِ الإبِل الإبِل، وَمِن أَصْحَابِ الغَنَمِ الغَنَم، وَمِن أَصْحَابِ البَقَرِ البَقَر** - بشرط القيمةِ، أنَّ القيمة تبقى موجودةً وثابتةً.

❖ صفحة (308)، إنَّهُ الحديثُ السادس:

- **بسندِهِ** - بسند الكليني - **عَن كُلَيْبٍ الأَسَدِي قَالَ: سَألتُ أَبَا عَبد الله الصَّادِقَ صلواتُ اللَّهِ عليه عَن الرَّجُلِ يُقْتَلُ فِي الشَّهْرِ الحَرَام مَا دِيَتُهُ؟ قَالَ: دِيَةٌ وَثُلُث** - وهذا واضحٌ في الأحاديثِ والروايات،

وهذا الفقيه؛

❖ (فقيهُ من لا يحضرَهُ الفقيه) للصَّدوق، المتوفى سنة (381) للهجرة، هو الجزء (4) من طبعةِ مؤسَّسةِ النشر الإسلامي، قُم المقدَّسة، صفحة (106):

- **وَسَألَ مُعاوِيَةُ بنُ وَهْب أَبَا عَبْد الله** - الصَّادقَ صلواتُ اللَّهِ عليه - **عَن دِيَةِ العَمْد** - يعني شِبه العَمْد
- **فَقَالَ: مِئَةٌ مِن فُحُولَةِ الإبِلِ الْمَسَانّ –**
  - إنَّها الأباعرُ الكبيرة، وهي الَّتي تكونُ قويَّةً يعتمدونَها في السَّفرِ وفي نقل الأشياء الثقيلة، أمَّا النياقُ الحوامل فقيمتُها تأتي لأجلِها ولأجلِ ما في بطنها،
  - هذهِ قِيَمٌ نسبيَّةٌ تختلفُ من زمانٍ إلى زمان ومن مكانٍ إلى مكان، قِيَمٌ سوقيَّة بحسبِ العرضِ والطلب - المسانّ يعني الكبيرة –
- **فَإِنْ لَم يَكُن فَمَكَانُ كُلِّ جَمَلٍ عُشرُونَ مِن فُحُولَة الغَنَم –**
  - مِنَ الخِراف، قيمةٌ قيمةٌ، الحديثُ في الرواياتِ عن القِيمةِ وليسَ عن الإبلِ وليسَ عن البقرِ وليسَ عن الغنمِ وليسَ عن الذهبِ وليسَ عن الفضةِ، الحديثُ عن القيمةِ، هُناكَ قيمةٌ فحينما يستنبطُ الفقيهُ الأحكامَ لابُدَّ أن يكونَ نظرَهُ مُنصبَّاً على القِيمةِ،

- لأنَّ الإمامَ المعصومَ يُريدُ مِنَّا أن نأخُذَ القيمةَ بنظر الاعتبار، لا أن نُلصِّق الفتاوىٰ تلصيقاً مثلما يفعلُ السيستاني، الرواياتُ واضحةٌ.

❖ الحديثُ الثامن صفحة (107):

- **وَرَوىٰ الحسنُ بنُ مَحبُوب عَن عَبد الرَّحمٰن بنِ الحجَّاج** - إلى أن يقولَ عبدُ الرَّحمن بنُ الحجَّاج:
- **فَسَأَلْتُ أَبَا عَبْد الله عَمَّا رَواهُ ابنُ أَبِي لَيلَى –**
  - ابنُ أبي ليلى ذكرَ كلاماً عن أمير المؤمنين، عبدُ الرَّحمن بنُ الحجَّاج يسألُ الإمامَ الصَّادقَ عن ذلك، موطنُ الحاجةِ هُنا:
- **فَقالَ** - إمامُنا الصَّادقُ - **كَانَ عَلِيٌّ عَلَيه السَّلام يَقُول: الدِيَةُ أَلفُ دِينَار وَقِيمَةُ الدِيْنَارِ عَشرَةُ دَرَاهِم** - الحديثُ عن القِيمة - **وَعَلَىٰ أَهْل الذَهَبِ أَلْفُ دِيْنَار** - الَّذينَ تتوفَّرُ عِندَهُم الدنانيرُ الذهبيَّة - **وَعَلَىٰ أَهْل الوَرِقِ** - الَّذينَ تتوفَّرُ عِندَهُم الدراهمُ الفضيَّة - **وَعَلَىٰ أَهْل الوَرِقِ عَشرَةُ أَلافِ دِرهَم، وَعَشرَةُ أَلَاف لِأَهلِ الأَمْصَار** - للَّذينَ يعيشونَ في المُدُن للمُتحضِّرين - **ولأَهْلِ البَوادِي** - للبدو - **الدِيَةُ مِئةٌ مِنَ الإبْل** - لأنَّ هذا هو الَّذي يتوفَّرُ عِندَهُم ومئةٌ من الإبل تُساوي في المدينةِ ألفَ دينارٍ من الذهب وعشرة ألافِ درهم من الفضة - **وَلِأَهْل السَّوَاد** - للفلَّاحينَ والمزارعين - **وَلِأَهْل السَّوَاد مِئتَي بَقَرَة أو أَلْفِ شَاة** - وقد تكونُ القراءةُ الأدق: (وَلِأَهْل السَّوَاد مِئَتَا بَقَرَة أو أَلْفُ شَاة)، لأنَّ القراءة الأولى تحتاجُ إلى تقديرٍ، والرواياتُ وفيرةٌ في البابِ، هذا هو الكتابُ الثاني الَّذي نستخرجُ الأحكامَ الشرعيَّة منه، هذا الكافي وهذا الفقيه.

وهذا (تهذيبُ الأحكام) للطوسي؛

❖ المتوفىٰ سنة (460) للهجرة، وهذهِ طبعةُ مكتبةِ صدوق/ طهران - إيران/ إنَّهُ الجزءُ (10)، الكلامُ هو هو والرواياتُ هي هي ولا حاجةَ لأن أقرأ الرواياتِ نفسَها الكلامُ هو هو،

❖ يُمكنكم أن تُراجعوا الجزء العاشرَ من تهذيب الأحكام للطوسي، الرواياتُ الَّتي قرأتُها عليكُم من الكافي هي هي موجودةٌ في الفقيه، البعضُ منها بنفس الألفاظ والبعضُ الآخرُ بنفس المضامين والكلامُ هو هو في تهذيب الأحكام للطوسي.

وكذلكَ هذا (الاستبصار) للطوسي أيضاً؛

❖ المتوفىٰ سنة (460) للهجرة، هذهِ طبعةُ مؤسَّسة الأميرة، المجلَّدُ الواحدُ الَّذي يشتملُ على الأجزاء الأربعةِ للكتاب، صفحة (770) كتاب الدِيَات، رقمُ الباب (902)، "بابُ مِقدار الدِيَة"، الكلامُ هو هو الَّذي مرَّ ذِكرهُ في الكُتب المتقدِّمة.

كُلُّ هذهِ الكُتُب تتحدَّثُ عن المضمون الَّذي حدَّثتكم عنه وأقول لطلاب الحوزة:

❖ عودوا إلى الروايات، أقولُ لِطُلَّاب الحوزةِ: لِماذا تشتركونَ في هذهِ الجريمة؟! إنسانٌ يُقتَلُ قتلاً خطأً عائلتهُ ستُثكَلُ به، زوجتهُ سترمَّل، أولادهُ سيصبحونَ يتامىٰ، هُم بحاجةٍ إلى الدِيَة الشرعيَّة،

❖ لِماذا تتركونَ الدِيَة الشرعيَّة الَّتي هي في دِين العترةِ الطاهرة وتُعلِّمونَ النَّاسَ الدِيَة السيستانيَّة الَّتي لا علاقة لها بدين العترة الطاهرةِ لا من قريبٍ ولا من بعيد، لِماذا تشتركونَ في دِماءِ النَّاس؟! لِماذا تشتركونَ في هذهِ الجريمة؟!

- هُناكَ جريمةُ دَمٍ، وهُناكَ جريمةُ حقٍّ، القاتِلُ قَتَلَ المقتولَ خطأً هذهِ جريمةٌ، جريمةٌ، لكنَّ القاتلَ لا يُحاسَبُ عليها لأنَّ القاتلَ قد قتلَ القتيلَ خطأً لكنَّها جريمةٌ بحقِّ أُسرتِهِ،
- لا يوجدُ فارقٌ بينَ أنَّ أباهُم قُتِلَ خطأً أو قُتِلَ قَتْلاً شِبه عَمْديٍّ أو قُتِلَ قتلاً عمديّاً ما هو الفارق؟ لقد قُتِلَ ومات وتركَ عائلتهُ وأسرتهُ لتقلُّباتِ هذهِ الدُّنيا، هُم يحتاجُونَ إلى المال،
- من حقِّهم أن يَعفو عن القاتِلِ، من حقِّهم أن يقولوا لا نُريدُ مالاً، ولكن في أغلبِ الحالاتِ النَّاسُ يحتاجُونَ المال، وهذا المالُ رُبَّما سَيُحافِظُ لَهُم على حياتِهم بنحوٍ أفضل مِمَّا كانَ أبوهُم حيّاً، رُبَّما سيكونُ هذا،
- فلماذا أنتُم تأتونَ وتُعلِّمونَ النَّاس شيئاً يُخالِفُ دِينَ العترة الطاهرة لأنَّ السيستاني قد قالَهُ؟! ما قيمةُ السيستاني؟!
- رجلٌ لا يستنبطُ الأحكامَ وفقاً لدين العترةِ الطاهرة، إنَّهُ يبحثُ عن الأمورِ الَّتي تكونُ سهلةً على النَّاس، الاستنباطُ لا يكونُ وفقاً لهذهِ الرؤية، إنَّهُ يُريدُ أن يُحقِّقَ مُسمَّى الدِيَة

ولكنَّني أقولُ لَلسيستاني: حتَّى هذا الأمر لم يتحقَّق في فتواك، لِماذا؟

- لأنَّ الدراهم الفضيَّة خرجت من بورصة الدِيَة سقطت قيمتُها، الرواياتُ كُلُّها تتحدَّثُ عن القِيمةِ، الدِيَةُ ليست في دنانير الذهب، أو في دراهم الفضة، أو في الأباعرِ، أو في الأبقارِ، أو في الأغنامِ، أو في الحُلَل اليمانيَّة، الدِيَةُ في قيمةِ هذهِ الأشياء،
- فحينما بعضُ الأشياء تسقطُ قيمَتُها ستكونُ خارجةً من الحساب، كما هو الحالُ مع الحُلَل اليمانيَّة الحالُ مع الدراهم الفضيَّة، هذا هو واقعُ الحياة، وهذا هو الَّذي يُريدهُ دِينُ العترةِ الطاهرة،

فأقولُ لشيوخ العشائر ماذا تفعلونَ بأنفسِكُم وماذا تفعلونَ بالنَّاس؟
العائلةُ يُقتَلُ أبوها ربُّ الأُسرةِ خطأً وأنتُم تطمسونَ حقَّهُ وفقاً لفتاوى السيستاني، الرَّجُلُ لا علاقة لهُ بدين العترةِ الطاهرة، ترفضونَ كلامي ارفضوا كلامي اذهبوا إلى الجحيم أنتُم وسيستانِيُّكُم، لكنَّكم إذا كُنتُم تسألونَ عن دِين العترةِ الطاهرة هذا هو دِينُ العترةِ الطاهرة، هذهِ الكُتُبُ هي الكُتُبُ الأساسيَّةُ في استنباطِ الأحكام الشرعيَّة ولا يقفُ الكلامُ عِندَ هذا الحد.

قد يقولُ قائلٌ: من أنَّ أولياء المقتُولِ راضونَ بديَة السيستاني؟!

- هذا من حقِّهم، من حقِّهم أن يُسقِطوا الدِيَة عن القاتل، ومن حَقِّهم أن يُطالبوا بالدِيَةِ الشرعيَّةِ الكاملة، ومن حقِّهم أن يقبلوا بأيِّ مقدارٍ يُحدِّدُهُ السيستاني، يُحدِّدُهُ شيخُ العشيرة، يُحدِّدُهُ كبيرهُم، هذا من حقِّهم، هذا هو حقٌّ لدم الميّت وهو راجعٌ إليهم فهُم أولياؤهُ وهُم أصحابُ هذا الحقّ، لكنَّني لا أعترضُ على هذا،
- اعتراضي على أنْ يُقالَ من أنَّ الدِيَة الشرعيَّة هي هذهِ، هذهِ ما هي بِدِيَةٍ شرعيَّة، هذهِ دِيَةُ السيستاني، إذا كانَ النَّاسُ يقبلونَ ويقولونَ من أنَّنا نقبلُ بديَة السيستاني الَّتي فرضها لنا ولا شأنَ لنا بالشرع هذا أمرٌ راجعٌ إليهم بإمكانِهم أن يفعلوا ذلك،

- ❖ أمَّا أن تُقدَّمَ هذهِ الدِيَةُ على أنَّها دِيَةُ أهل البيت هذا الكلامُ ليسَ صحيحاً، وهذهِ خيانَةٌ لأهل البيت، لأنَّ أهلَ البيتِ قد جعلوا لدم القَتيلِ قيمةً كبيرةً من الجهةِ الماليَّة، وهذهِ القِيمةُ الكبيرةُ يُوفّرونَ فيها الكثيرَ من التسهيلاتِ لعائلة القَتِيل،
- ❖ قارِنوا بينَ مبلغٍ يُدفَعُ لعائلة القتيل بمقدار: (400,000,000) دينار عراقي، وبينَ مبلغٍ يُدفَع بمقدار: (26 مليون) دينار عراقي و(250 ألف)، لاحظوا الفارقَ الكبير.

أتمنَّى لي ولكم أن نَكونَ من خُدَّامِ الحُسينِ مِن الَّذينَ خدمتُهم خِدمةٌ معارفيَّة، ونستعينُ بالخِدمةِ الشَّعائريَّةِ والمشاعريَّةِ للتعريفِ بإمامِ زماننا، فَدِينُنا أن نَعرِفَ إمامَ زَمانِنا وأن نُعرِّفَ به، اعْرِف إِمَامَ زَمَانِك وَعَرِّف بِهِ.

أسألُكُم الدُّعاء جَميعاً.. في أمانِ الله.

إنَّها ثقافةُ العترةِ الطاهرة...بعيداً عن ثقافة السقيفتين بَني ساعدةَ وبَني طوسيّ
لقاؤنا في الحلقةِ القادمة....مع تحيّات مؤسّسة القمر عبرَ قناةِ القَمر...
www.alqamar.tv